

اثر الالعب بدرس التربية الرياضية في مستوى الاكتئاب النفسي لتلاميذ بطئي التعلم

الطور الثالث

ا.م.د. علي بديوي طابور

Summary

The phenomenon of slow learning is still a concern for parents, teachers and students themselves, being a multi-faceted problem psychologically and socially, educational and health, which are basic in the primary stage, especially as it is the first stages of basic learning and because their diagnosis is at this stage, and the school is the educational institution that aims to provide the appropriate atmosphere for students Prepare them properly from different aspects as well as provide them with different learning skills And through the observation of the researcher to students slow learning and isolation from the rest of the members and not to participate actively in the lesson of physical education through the various motor performance of small games and physical exercises, which will reflect on their physical and psychological abilities and increase the level of psychological pressure, especially the case of psychological depression in the lesson of physical education, This problem and the development of appropriate solutions to ensure the development and growth of pupils slow learning in all areas, Therefore, the researcher decided to study this problem and develop suitable solutions to ensure the development and development of students slow learning in all areas. The experimental method was used and the sample of 26 students was divided into two groups, one experimental and one female. The research found that the use of small games and activities of motor education Has had a positive effect and a significant improvement in the level of depression.

المقدمة واهمية البحث :

ماتزال ظاهرة بطء التعلم تقلق بال الاباء والمدرسين والتلاميذ انفسهم كونها مشكلة متعددة الجوانب نفسيا واجتماعيا وتربويا و صحيا وهي اساسيه في المرحلة الابتدائية لاسيما ان هذه هي أولى مراحل التعلم الاساسي ولان تشخيصهم يتم في هذه المرحلة , و المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تهدف الى توفير الاجواء المناسبة للتلاميذ بهدف اعدادهم اعدادا سليما من مختلف النواحي فضلا عن تزويدهم بمهارات التعلم المختلفة ومن خلال ملاحظة الباحث للتلاميذ بطئ التعلم وانعزالهم عن بقية الاسوياء عدم مشاركتهم الفعالة في درس التربية الرياضية من خلال الاداء الحركي المختلف للالعب الصغيرة والتمرينات البدنية في درس التربية الرياضية في

المدارس يعتقد الباحث ان ذلك سوف ينعكس على قدراتهم البدنية والنفسية وزيادة مستوى الضغوط النفسية وخاصة حالة الاكتئاب النفسي في درس التربية الرياضية لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها لضمان تنشئة ونمو التلاميذ بطئي التعلم في النواحي كافة .

١. الغرض من الدراسة :

التعرف على اثر الالعاب بدرس التربية الرياضية في تقليل مستوى الاكتئاب النفسي لتلاميذ بطئي التعلم
الطور الثالث .

٣. الطريقة والاجراءات :

١-٣ عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية وهم تلميذات مدرسة الشروق والسجود الابتدائيتين الواقعتين في مركز قضاء عك في محافظة القادسية وذلك لعدت اسباب منها تعاون معلمة التربية الخاصة والادارة وبتوجيهات من مشرفة التربية الخاصة في المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية لكون المدرسة قديمة وليست حديثة العهد وكذلك موقع المدرسة حيث كانت المدرستين في موقعين متقاربين من الناحية الثقافية وكذلك البيئة الاجتماعية متطابقة أو متشابهة بين المجموعتين .

وتم اختيار تلاميذ مدرسة الشروق كعينة للتجربة وهي المجموعة التجريبية بطريقة القرعة ، اما المجموعة الضابطة فقد كانت مدرّس السجود الابتدائية ويتكون الصف الخاص من ثلاثة عشر تلميذة بتوجيه من المديرية العامة لتربية القادسية ، حيث يكون التشخيص منذ الصف الاول الابتدائي ومن قبل لجنة خاصة وقد ينجح التلميذ من الصف الاول تربية خاصة إلى الصف الثاني تربية خاصة وتحت اشراف وتعليم معلمة التربية الخاصة التي تبقى ملازمة لهم لمدة (ثلاث سنوات) في جميع الدروس عد درس التربية الاسلامية .*

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث كمتوسط درجات الرياضة والمعدل العام العمر الزمني الذي تم الحصول الباحث على تاريخ الولادة لأفراد المجموعتين من البطاقة المدرسية بعد ذلك تم حساب العمر الزمني بالأشهر، كما في الجدول(١) .

* (وزارة التربية ٦٣٣٥ في ٢٠١٤/٢/٢١) .

جدول (١)

إجراءات التكافؤ في متغيرات المعدل العام ودرجة الرياضية والعمر الزمني

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المعدل العام	٦,٧٦٩	١,٣٦٣	٧	١,٤٧٢	٠,٤١٥	٠,٠٦	عشوائي
درجة الرياضة	٦,٤٦	١,١٢٧	٦,٤٦٢	١,٠٥٠	٠,٠١	٠,١٢	
العمر الزمني	١٢٥,٤٦١	١٠,٩٨٩	١٢٥,٣٠٧	١٠,٠٠٣	٠,٠٣٧	١,٠٧	

٣-٢ تصميم الدراسة :

لغرض تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم المجموعات المتكافئة الذي يتكون من مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة (فاندالين : ١٩٨١ ص ٣٦٩) الاولى تدرس باستخدام الالعب التربوية واما المجموعة الثانية فتدرس بالطريقة الاعتيادية وبتطبيق سلسلة الاختبارات القبلية والبعدي على المجموعتين .

٣-٣ تحديد المتغيرات المدروسة وضبطها :

ان ضبط المتغيرات واحد من الاجراءات في البحث التجريبي وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي . (عودة وملكاوي : ١٩٨٧ ص ١٧٢) وقد حددت متغيرات البحث كما يأتي :-

المتغير التجريبي (المستقل) : وهي الالعب التربوية والذي درست المجموعة التجريبية وفق مبادئه .

المتغير التابع : وهي خفض الاكتئاب النفسي والذي سوف يقاس بسلسلة الاختبارات القبلي والبعدي .

١- مقياس "بيك للاكتئاب" .

٢- نموذج لوحدين تعليميتين بدرس التربية الرياضية بالألعاب وبدون الالعب .

١. مقياس بيك للاكتئاب :

أ. تحديد فقرات المقياس : مقياس بيك Beck للاكتئاب وهو من أشهر المقاييس وأكثرها استخداما في مجال قياس الاكتئاب فحتى عام 2005 استخدم القياس في (501000) دراسة مستخدمة هذا القياس، ويوجد صورتين للمقياس : الأولى هي تطوير لأول نسخة ظهرت للمقياس التي ظهرت عام 1961 وتعرف الآن في المجال (BDI-IA) بمعنى مقياس بك للاكتئاب الأول ، والصورة الثانية هي احدث تطوير للمقياس وتعرف بمقياس (BDI-II) ونشرت عام 1996 (غريب، 2007).

ب. المقياس الذي استخدمه حسن المحمداوي وهو المقياس المعد في دراسة أجريت على كبار السن من المقيمين العرب في السويد سنة ٢٠٠٨ وتضمن المقياس الأبعاد تمثلت في (الحزن ، التشاؤم ، الشعور بالذنب ، عدم الرضا ، الميول الانتحارية ، الاضطراب والطاقة النفسية ، توهم المرض ، الشعور بالإجهاد ، الشعور باللوم والفشل) (المحمداوي : 2008) .

ب. اختيار الفقرات: بعد الاطلاع على المقاييس المختلفة المستخدمة في قياس الاكتئاب التي اشرنا إلى بعض منها في ما سبق، تم اختيار وإعداد فقرات تتناسب من حيث سهولتها وقربها إلى الإجابة السهلة عليها بدون جهد فتم اختيار أكثر من ١٨ عبارة في صورتها الأولية وبعد عرضها على لجنة من الخبراء تم دمج بعض الفقرات وحذف البعض الآخر والابقاء على ١٨ عبارة . وقام الباحث بعمل صدق وثبات للمقياس على العينة الاستطلاعية وتحليل النتائج لتلك العينة وللتحقق من صدق مقياس بيك للاكتئاب تم حساب الصدق بطريقتين وهما:

١- صدق الاتساق الداخلي:

٢- تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاكتئاب والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس . وهذا ما يوضحه الجدول (٢).

الجدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته

تسلسل	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	تسلسل	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	٠,٣٠٦	٠,٠١٨	١٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
٢	٠,٤٩٠	٠,٠٠٠	١١	٠,٦٥٢	٠,٠٠١
٣	٠,٥٣٥	٠,٠٠٠	١٢	٠,٤١٩	٠,٠٠٠
٤	٠,٦٢٦	٠,٠٠٠	١٣	٠,٥٣٧	٠,٠٠٠
٥	٠,٦١٢	٠,٠٠٠	١٤	٠,٦٢٦	٠,٠٠٠
٦	٠,٤٥٢	٠,٠٠٠	١٥	٠,٧٢٦	٠,٠٠٠
٧	٠,٥٣١	٠,٠٠٠	١٦	٠,٤٧٧	٠,٠٠٠
٨	٠,٥٤٦	٠,٠٠٠	١٧	٠,٦٥٦	٠,٠٠٠
٩	٠,٧٤٧	٠,٠٠٠	١٨	٠,٥٧٨	٠,٠٠٠

يبين جدول رقم (٢) ان فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائيا ، حيث أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

٣- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم المقياس الى قسمين ويقارن متوسط الربع الأعلى في الدرجات بمتوسط الربع الأدنى في الدرجات ، وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية بين اعلى (٢٥٪) من الدرجات واقل (٢٥٪) من الدرجات ، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، وتتضح النتائج في الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي ومنخفضي درجات الاكتئاب لدى تلميذات الصف الثالث بطئي التعلم.

مقياس الاكتئاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اقل ٢٥٪ من الدرجات	٧,٨٧٥٠	٣,٦٨٥٥٦	١٤,٤٧٦	٠,٠٠٠
اعلى ٢٥٪ من الدرجات	٣٨,٠٦٦٧	٧,٤٣٠٣١		

يبين جدول (٣) أن مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ مما يبين وجود فروق جوهرية بين الدرجات العليا والدنيا في درجات الاكتئاب وهذا يدل على أن المقياس يميز بين التلميذات ذوات الدرجات العليا والتلميذات في الدرجات الدنيا في درجات الاكتئاب ، مما يعني ان المقياس بفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي وهو يشير الى صلاحية المقياس للتمييز بين الدرجات العليا والدرجات المنخفضة.

ثانيا: ثبات مقياس بيك للاكتئاب:

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ :

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ، حيث وجد ان قيمة ألفا كرونباخ للمقياس = ٠,٨٨ وهذا دليل كافي على ان مقياس الاكتئاب يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الفقرات الفردية والفقرات الزوجية الرتبة وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سيرمان للتصحيح حسب المعادلة:

معامل الثبات = حيث ر معامل الارتباط ,وقد تبين من خلال ذلك ان معامل الارتباط ليبرسون لدرجات المقياس (٠,٧٢) وبعد استخدام معادلة سيبرمان المعدلة اصبح معامل الثبات (٠,٨٣), وهذا يدل على أن المقياس لديه درجة ثبات مرتفعة.

الجدول رقم (٤)

يوضح معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

طريقة ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية		
	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى المعنوية
٠,٨٨٥٨	٠,٧٢٣٢	٠,٨٣٩٣٦٩	٠,٠٠٠

٣-٤ التجربة الرئيسية :

استمرت التجربة لمدة ثلاثة اشهر ولكلتا المجموعتين حيث يتم استخدام الالعاب التربوية في حوالي ٤٨ درسا من دروس الرياضة ، وقد تم البدء بالتجربة بالقيام باختبار قبلي حيث كان هناك اختبارا قبليا يجري على التلاميذ في بداية كل درس ثم تسجل درجات التلاميذ في نهاية كل اختبار من خلال توجيه السؤال أو الاسئلة المعدة للاختبار لكل تلميذ او تلميذة يتم ذلك من خلال عزل التلاميذ في غرفة الصف ثم ادخال كل تلميذة وطرح السؤال وتسجيل الاجابة حيث كانت تعطي درجة (٢) لكل اجابة (دائما) ودرجة (١) لكل اجابة (بعض الاحيان) ودرجة (٠) لكل اجابة (لا) .

٣-٥ الاختبار البعدي :

كان يجري اختبار بعدي بعد ان يتم الانتهاء من الدرس وباستخدام الالعاب الخاصة بكل فقرات المقياس من خلال توزيع استمارة فقرات المقياس على التلاميذ وتعطى درجة حسب الاجابة درجة (٢) لكل اجابة (دائما) ودرجة (١) لكل اجابة (بعض الاحيان) ودرجة (0) لكل اجابة (لا). ثم تحسب عدد الاجابات لكل تلميذ للمجموعة التجريبية .

اما المجموعة الضابطة فقد كان يجري لها اختبار لكل درس وتسجل الاجابات بنفس الطريقة السابقة.

٣ - ٦ الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS لإيجاد الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط ، اختبار الفروق للعينات المستقلة والمترابطة والاحصاء اللامعلمي .



٤. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط النسبي للمقياس :

ولاختبار الفرض الاول قام الباحث أيجاد المتوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات الاختبار، ثم تحويل

المتوسط الحسابي الى متوسط نسبي كما بينه الجدول التالي:

جدول (٥)

المتوسط النسبي لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس بيك (عدد فقرات المقياس ١٨ فقرة)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب
١	٠,٨٥	٠,٨٥٩	٠,٢٨٣	٧
٢	٠,٨٣	١,١٥٢	٠,٢٧٧	٨
٣	٠,٤٤	٠,٧٦١	٠,١٤٧	١٦
٤	١,١٠	١,٠٠٠	٠,٣٦٧	٣
٥	١,٠٦	٠,٩٣٥	٠,٣٥٣	٥
٦	١,٢١	١,١٠٠	٠,٤٠٣	٢
٧	٠,٣٠	٠,٧٢٨	٠,١٠٠	١٨
٨	١,٣٣	٠,٩٨٢	٠,٤٤٣	١
٩	٠,٤٢	٠,٧١٩	٠,١٤٠	١٧
١٠	٠,٩٧	١,٢٨٥	٠,٣٢٣	٦
١١	١,٠٦	١,١١٠	٠,٣٥٣	٥
١٢	٠,٧٣	٠,٨٧١	٠,٢٤٣	١١
١٣	٠,٨٢	٠,٩٢٠	٠,٢٧٣	٩
١٤	٠,٥٠	٠,٧٨٣	٠,١٦٧	١٥
١٥	٠,٨٢	٠,٧٨١	٠,٢٧٣	٩
١٦	٠,٨٢	٠,٨٦٧	٠,٢٧٣	٩
١٧	٠,٦٩	٠,٨٥٤	٠,٢٣٠	١٢
١٨	٠,٥٥	٠,٨٠٠	٠,١٨٣	١٤

يبين جدول (٥) أن المتوسط النسبي لجميع فقرات المقياس وهي اقل من ٠,٥٠ مما يدل على أن مستوى الاكتئاب لدى التلميذات قليل ودون المستوى المحدد للاكتئاب (٠,٥٠).

٢-٤ عرض وتحليل نتائج مستوى الاكتئاب :

ويبين جدول (٦) مستويات الاكتئاب لدى افراد عينة الدراسة حيث يتبين أن ٢٦,٥٪ من عينة الدراسة لا يوجد عندهم اكتئاب و ٣٤,٠٪ لديهم اكتئاب ضعيف و ٣٥,٠٪ لديهم اكتئاب متوسط و ٤,٥٪ لديهم اكتئاب شديد.

جدول (٦)

مستويات الاكتئاب لدى افراد عينة الدراسة

درجة الاكتئاب	البيان	التكرار	النسبة المئوية
٨-٠	لا يوجد اكتئاب	٥٣	٢٦,٥
١٨-٩	اكتئاب ضعيف	٦٨	٣٤,٠
٣٤-١٩	اكتئاب متوسط	٧٠	٣٥,٠
٦٣-٣٥	اكتئاب شديد	٩	٤,٥
المجموع		٢٠٠	١٠٠,٠

تشير النتائج أن مستوى الاكتئاب عند التلميذات اقل من ٠,٥٠، ويرى الباحث أن هذه النتيجة لا تعني عدم وجود أعراض الاكتئاب ، بل هناك نسبة معقولة من التلميذات تعاني من اعراض الاكتئاب، وهذا ما أظهرته النتائج في الجدول (٦) السابق بوجود مستويات مختلفة من الاكتئاب لدى افراد العينة ، اشتملت هذه المستويات على (٤,٥٪) اكتئاب شديد ، ٣٥٪) اكتئاب متوسط ، ٣٤٪) اكتئاب طفيف ، ٢٦,٥٪) لا يوجد اكتئاب) ويرى الباحث ان الظروف الصعبة التي يعيشها افراد العينة وما تتصف به هذه المرحلة من اهمية وخطورة باعتبارها فترة تكتنفها الازمات النفسية وتسودها المعاناة والاحباط والصراع والضغوطات الاجتماعية والقلق وصعوبة التعلم والتوافق وهذا مؤشر كبير على ان الافراد الذين يمرون بهذه المرحلة يكونون أكثر عرضة من غيرهم للتأثر بالظروف الصعبة والتي يعيشونها ، وهذا ساعد حسب ما يرى الباحث على ظهور أعراض الاكتئاب عند افراد العينة باعتبارهم يخوضون مرحلة صعبة من حياتهم .

٣-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج البعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في وجود أعراض الاكتئاب بعد تطبيق درس التربية الرياضية على افراد المجموعة التجريبية.

بأجراء المقارنة بين المجموعتين التجريبية (ن=١٣) والضابطة (ن=١٣) في القياس البعدي للمقياس موضوع الدراسة وذلك بعد تطبيق درس التربية الرياضية بالالعب على افراد المجموعة التجريبية فقط ، وقد تمت المقارنة باستخدام اختبار مان - ويتني U لعينتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) كبديل لاختبار(ت) البارمترى وذلك بسبب صغر حجم العينة ، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المستقلة قليلة العدد ، ذلك كما يوضحه جدول (٧) كما يلي:

جدول (٧)

اختبار مان-ويتني للفروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	١٣	٢٠,٠٠	٤,٣٧٧	٠,٠٠٠
المجموعة التجريبية	١٣	٧,٠٠		

يبين جدول (٧) أن قيمة مستوى الدلالة تساوى (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٤٥) بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعدي اي ان الاكتئاب اقل من المجموعة الضابطة بعد تطبيق درس التربية الرياضية بالالعب ، مما يدل يعني انخفاضاً مهما في حدة تلك الاعراض لدى أفراد المجموعة التجريبية قد حدث وأن هذا الانخفاض يعزى الى دور درس التربية الرياضية بالالعب التعليمية ، ويرى أن اعراض الاكتئاب المختلفة التي يعاني منها افراد العينة ما الا نتاج طبيعي للأحداث التي يعيشها افراد هذه العينة والاجواء المحيطة بهم مما تنعكس سلباً عليهم ، وهنا يؤكد الباحث على أن أفراد العينة (التلميذات) عندما عاشوا أجواء درس التربية الرياضية بالالعب التي يغلب عليه المرح والمشاركة ، وتفاعلو مع فعاليات وفقرات الالعب المختلفة بعيداً عن الاجواء التي عاشوها ، مما ساهم في التخفيف من اعراض الاكتئاب الموجودة عندهم (رجب:١٣، ١٩٩٠). ان قام الباحث خلال تطبيق درس التربية الرياضية بتنفيذ مجموعة كبيرة من الالعب التعليمية والتنشيطية المميزة والتي كانت تهدف الى تبديد اعراض الاكتئاب الموجودة عند التلميذات . وبالفعل فقد اظهر أفراد المجموعة التجريبية شعوراً بالسعادة والمتعة والارتياح والعيش في اجواء مليئة بالمرح والمشاركة أثناء تنفيذ تلك الالعب ، ان كانت تلك الالعب جميعها موجهة وهادفة تساعد التلميذات على تنمية الحواس والادراك والتركيز وتساعدنهم أيضاً على التنفيس الانفعالي والتخلص من المكبوتات التي يعانون منها ، ان يرى (رجب:١٣٤، ١٩٩٠) أنه عن طريق اللعب تتضح الاتجاهات ومشاعر الاطفال المكبوتة والمتراكمة ، والتي قد تعبر عن الاحباط أو عدم الامن ، القلق ، والخوف ، والحيرة ، بذلك يستطيع أن يواجهها ، ان يسيطر عليها أو أن يتخلى عنها.

٤-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

اجرى الباحث مقارنة بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ($n=13$) في كل من القياسين القبلي والبعدي للمقياس موضوع الدراسة وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون $WilcoxonSignedRanksTest$ لعينتين مرتبطتين لقياس الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المرتبطة قليلة العدد ، ويتضح ذلك من خلال جدول (٨) التالي :

جدول (٨)

اختبار ويلكوكسون للفروق في وجود أعراض الاكتئاب بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة (قياس قبلي)	١٣	١٣,٨٨	٠,٧٩٧	٠,٨٠١
المجموعة الضابطة (قياس بعدي)	١٣	١٣,١٢		

يبين جدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٨٠١) وهي أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في وجود أعراض الاكتئاب بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة ، وهذا يشير الى أن أعراض الاكتئاب لدى المجموعة الضابطة بقيت كما هي وبنفس الحجم بين القياس القبلي والقياس البعدي ، إذ لم يطرأ تحسن عليها أو التخفيف من حدتها ، وهذا يرجع الى عدم تطبيق درس التربية الرياضية بالالعاب على المجموعة الضابطة ، لذلك لم يطرأ أي تغير عليها .

٤-٥ عرض وتحليل ومناقشة نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

وبالمقارنة بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ($n=13$) في كل من القياسين القبلي والبعدي للمقياس موضوع الدراسة وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون $WilcoXonSignedRanksTest$ لعينتين مرتبطتين لقياس الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المرتبطة قليلة العدد ، وكما في جدول (٩) :

جدول (٩)

اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	متوسطات الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (قياس قبلي)	١٣	٢٠,٠٠	٤,٣٧٨	٠,٠٠٠
المجموعة التجريبية (قياس بعدي)	١٣	٧,٠٠		

يبين جدول (٩) أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على رفض الفرضية



الصفيرية أي توجد فروق ذات دلالة (٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في وجود أعراض الاكتئاب بعد تطبيق درس التربية الرياضية بالالعاب ، الامر الذي يؤكد فعالية درس التربية الرياضية بالالعاب المستخدم مع التلميذات في التخفيف من أعراض الاكتئاب بعد التطبيق عنه قبل التطبيق وبفروق جوهريّة. ويفسر الباحث هذه النتيجة للدور الذي تقوم به الالعاب والتي تهدف الى تبديد الاكتئاب ، والتدريب على الاسترخاء العضلي باعتباره جانب مهم في التخفيف من الاضطرابات النفسية المختلفة بما فيها الاكتئاب ، هذا من جانب ومن جانب اخرى فإن المشاركة الفعالة من قبل أفراد المجموعة التجريبية خلال الدرس في الالعاب التي اعدّها الباحث والتي من خلالها كان يتم التعرف على الافكار السلبية وهذا كان يتيح للباحث المجال لتصحيح وتغيير هذه الافكار هذا من جانب ومن جانب اخر اتاح الفرصة لهم للاستفادة منه عمليا على صعيد حياتهم اليومية وهذا بدوره ساعد على تقوية العلاقة بين افراد المجموعة ، ويفسر الباحث هذه النتيجة التي تشير الى فعالية الدرس ايضا الى العلاقة الحميمة المليئة بالثقة والفرح والسرور والمشاركة بين افراد المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن ما تضمنه البرنامج الدرس من الالعاب وفعاليات وانشطة وممارسات جعل من الدرس فعالية في التخفيف من اعراض الاكتئاب لدى تلميذات الصف الثالث ، لذلك وجدت فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاكتئاب القبلي وبين متوسط درجات نفس المجموعة على القياس البعدي ، الامر الذي يؤكد فعالية درس التربية الرياضية المستخدم ، وبذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الجواد :٢٠٠١) ودراسة (عبد الهادي:١٩٩٧) ودراسة (منصور:٢٠٠٠) ودراسة (سعفان:٢٠٠١) ودراسة (العطية:٢٠٠٢).

٥. الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١. ان الالعاب التربوية لها اثر ايجابي في مساعدة التلميذات الصف الثالث الابتدائي بطيئات التعلم خفض الاكتئاب النفسي .
٢. استجابة التلميذات كانت فاعله لتقبلهم لموضوع درس التربية الرياضية عن طريق الالعاب التعليمية.
٣. تعاون معلمة المادة وتفهمها للموضوع ومواصلتها للتدريس بهذا الاسلوب واهتماماتها به ساعد كثيرا على ان يكون للألعاب تأثير ايجابي في خفض الاكتئاب التلميذات للصف الثالث الابتدائي بطيئات التعلم .
٤. تكوين علاقة طيبة وجيدة بين التلميذات ومعلمتهن من حيث التقليل من الانطوائيين وتخفيف الاكتئاب النفسي .

في ضوء نتائج البحث توصي الباحث بما يأتي :

١. التأكيد على استخدام الالعاب التعليمية بأنواعها للتلاميذ بطئي التعلم وتقديمها بصورة علمية ومخطط لها .
٢. زيادة الفترة المخصصة لاستخدام الالعاب لحاجة التلاميذ لها أي تكون ضمن السنة الدراسية وليست ضمن فصل دراسي واحد .
٣. ضرورة استخدام العاب بسيطة ملائمة للعمر العقلي للتلاميذ وغير معقدة .
٤. تدريب معلمي ومعلمات التربية الخاصة على استخدام الالعاب التعليمية في تدريس التلاميذ بطيء التعلم.
٥. فتح دورات ووضع برامج خاصة للمعلمين والمعلمات ذوي الاهتمام بالتربية الخاصة قائمة على الالعاب التربوية والتعليمية بمختلف اساليبها .
٦. توجيه المشرفين التربويين للتربية الخاصة على الاهتمام بتوجيه المعلمين والمعلمات باستخدام الالعاب التربوية في تدريسهم لبطيئين التعلم .